

# مفاتيح النجاح (بادروا بالأعمال) علاج المماطلة والتسويف

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحلقة التاسعة من مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع مفتاح عظيم جدا وهو المبادرة بالأعمال قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يمسي الرجل آآ يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:00:18](#)

المبادرة بالأعمال هذا اصل موجود آآ في الشريعة. سابقوا سارعوا آآ لان المعنى لا تتأخروا لا تؤجلوا العمل الذي دخل وقته. لا تشغلوا عن العمل الذي يفرض عليكم او فرض عليكم - [00:00:44](#)

لا تماطلوا في الاعمال نلاحظ هنا آآ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فيه معنيان الاول ان الانسان اذا كان عليه واجبات او التزامات او اعمال يجب ان يبادر فيها او يبدأ فيها في اول وقته - [00:01:03](#)

والمعنى الاخر انك ربما اذا اخرت هذا العمل سيأتي وقت تشغل فيه عن العمل يبقى بادروا بالأعمال لان المبادرة في نفسها خير المسابقة المسارعة وسنعرف فوائد ذلك ان شاء الله - [00:01:25](#)

يبقى المعنى لا تؤخره لا تؤجله. سارعوا سابقوا آآ الامر الاخر انك يمكن ان يأتي عليك الوقت آآ تمنع من العمل او تصد عن العمل او تشغل عنه او بينك وبينه اشياء. واضح كده - [00:01:46](#)

فلذلك المبادرة هي القيام بالعمل في وقته. ان يكون عندك اعمال واضحة وتعرف اوقاتها فتبادر في العمل في اول وقته وتسارع فيه. خشية ان يفوت وقته او يحال آآ بينك وبينه حائل او يحول بينك وبينه حائل. وهذا هو معنى ايه ؟ فاذا عزمت فتوكل على الله سابقوا - [00:02:04](#)

وزي ما احنا قلناها قبل ذلك سارعوا وكذلك في المقابل ان الانسان الذي فوت الوقت ولم يقم فيه بواجبه جاءت ايات عظيمة تبين عاقبة هذا الامر مثلا حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها - [00:02:30](#)

ايضا من المعاني وانفقوا آآ مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين اه او مثلا توبة فرعون. لما فرعون امن اه بعد ان عاين العذاب قال الله الان وقد عصيت قبل؟ ايات كثيرة جدا يومئذ يتذكر - [00:02:53](#)

الانسان واني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا حسرة على ما فرطت في جنب الله الى اخر الامور. طيب يبقى اذا المبادرة آآ في الاعمال المبادرة للاعمال آآ او المسابقة او المسارعة هذا هو الاصل. ان تعرف العمل وان تعرف وقته وان تبدأ فيه فورا وان تستمر - [00:03:12](#)

طيب اللي احنا بقى هنتكلم فيه النهاردة ان شاء الله حاضر استاز انس بيقول المنظر برة احلى حاضر ان شاء الله. والله انا لان الدرس الاولاني كان برة ضلعة. يعني كان لسة النور ما طلعت فانا عملت الكاميرا التليفون - [00:03:35](#)

هنا بكرة ان شاء الله هنعمله برة بازن الله حاضر. لان حتى الدرس الاولاني برضه الناس طلبوا ان احنا نكون في الهوا. حاضر من عيني ان شاء الله آآ المبادرة هي الاصل. وهنعرف ثمرات المبادرة للعمل - [00:03:50](#)

لكن ترك العمل بقى اللي هو تأجيل المهام تأجيل الواجبات. آآ سواء انت انشغلت بشيء نافع او شيء غير نافع. يعني ممكن انسان مثلا يكون عنده واجب الوقت الان انه عامل هذا لحفظ القرآن - [00:04:04](#)

فيهرب من حفظ القرآن فيروح مسلا يرتب آآ خزانة الملابس او مثلا آآ فتاة عندها اختبار او امتحان فهي عايضة تهرب من المذاكرة فتبدأ تعمل ايه مثلا تنظف البيت او تغسل اطباق المهم ان هي حالة من الهروب - [00:04:18](#)

الهروب من العمل الذي دخل وقته سواء انت انشغلت بشيء نافع او شيء مش نافع الالفاظ بقى التي تستعمل هنا في لفظ عندنا التأجيل وفي عندنا لفظ المماطلة. وعندنا لفظ التسوييف. كلمة سوف معناها ايه؟ سوف - [00:04:38](#)  
آآ هل درس لايف؟ هل في درس لايف قبل هذا؟ نعم في درس انا مواظب عليه من اول رمضان مع شباب انا دايمنا بعلن عليه آآ شباب ايات جامعة من القرآن موجود - [00:04:57](#)

هذا موجود على آآ صفحة لمجموعة من الشباب اسمها وذكر بالقرآن طيب يا شباب يبقى احنا عندنا المماطلة التأجيل التسوييف. ما معنى كلمة تسوييف؟ هي مأخوذة من كلمة سوف. سوف بتدخل على الفعل المضارع. الفعل المضارع معناه في الحال - [00:05:10](#)  
اكتب ارسم اذاكر احفظ آآ اتدرب فيبقى آآ الفعل المضارع معناه ان انا بعمل الان. لما ادخل عليها سوف يبقى سوف اعمل. فهو تأجيل الاعمال التي دخل وقتها تأجيل الاعمال عن وقتها قد يكون محمودا وقد يكون غير محمود. فالانسان اذا اجل العمل لكونه آآ ليس مطلوباً - [00:05:27](#)

منه الان او لكونه مشغولاً بغيره من واجبات الوقت او مثلاً اجله لكونه ليس مستطيعاً ليس مؤهلاً. شخص مثلاً طلبوا منه درساً معيناً. وهو ليس مؤهلاً له فاجله اه قال لهم ساعد الدرس. اذا ليس كل تأجيل او تسوييف يكون مذموماً. متى يكون مذموماً؟ اذا دخل وقت - [00:05:54](#)

وكنت مستطيعاً له وكنت قادراً ثم ماطلت فيه لذلك مثلاً من من طب لو الانسان تعجل شيء قبل اوانه تكون يكون هذا من التهور ومن العجلة غير المحمودة. كما قال الله الم تر الى الذين - [00:06:18](#)  
قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس الى اخر الايات فهؤلاء قصرُوا في الاعمال الواجبة عليهم اللي هو واجب الوقت. وتطلعوا الى اعمال ليسوا مستطيعين لها ولا مكلفين بها ولا دخل وقتها - [00:06:34](#)

يبقى ده يا شباب هل هل هذه مبادرة؟ لأ هذه هذا تهور هذه عجلة غير محمودة يبقى آآ مهم جدا انك انت تفهم ده ان المبادرة للاعمال معناها ان يكون وقت العمل قد دخل وانت مؤهل له - [00:06:51](#)  
خلاص يبقى تبادر في العمل. لكن اذا لم تكن مستعداً او لم تكن مهيناً او الوقت لم يأتي فالدخول في العمل ولا يأتي وقته هذا ليس من المبادرة المحمودة. النوع الثاني بقى اللي هي - [00:07:10](#)

التسوييف او التأجيل او المماطلة اللي هو التسوييف المذموم خيلنا نفهمه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. مطل الغني معناه ايه؟ فيه شخص استلف من واحد ميت جنيه - [00:07:26](#)  
خلاص؟ وجاء وقت السداد وهو قادر يبقى هو قادر كلمة غني معناها مستطيع يعني يبقى هو قادر ودخل الوقت يبقى كان الاول ان يبادر. فلما اخره عن وقته فهذا اسمه مطل الغني - [00:07:41](#)

يبقى من هنا معنى انك انت عليك واجب يبقى فيه حق عليك التزامات او واجبات او شيء تواضعه لنفسك هدف تريد ان تتعلم قرآن تقرأ كتاباً تمارس رياضة تعطي درساً تتعلم كرسي كمبيوتر انجليزي - [00:07:59](#)  
آآ تعلم زوجتك وابنائك اي شيء من الاعمال التي وضعتها في جدول اعمالك تمام؟ يبقى اول شيء يكون فيه حق عليك او عمل. اتنين جاء وقته ثلاثة وانت مستطيع اذا انت اجلت هذا العمل الذي تكون فيه هذه الثلاثة فهذه هي المماطلة - [00:08:15](#)

هذا هو المعنى ان تكون قادراً وكان واجبا عليك عليك فتؤجله. وهذا هو موضوعنا بقى يا شباب المماطلة او التسوييف او الهروب من الاعمال. تأجيل الاعمال. اختراع اعدار للهروب من العمل - [00:08:36](#)  
واضح يا شباب؟ هذا يعني كلنا نقع فيه تقريبا. اللي هي المماطلة او الهروب من الاعمال او تأجيل الاعمال او آآ التحجج باعدار حتى نتفلت من العمل الذي دخل وقته - [00:08:54](#)

آآ يعني باختصار يا شباب انك انت تكون حاطط جدول انك انت هتقوم تلعب رياضة الان. المفروض عندك نصف ساعة رياضة. فاول ما تيجي تلعب رياضة تقول لأ طب انا عايز ابعت رسالة اطمئن على امي. او عايز اقوم انصف المكتب. او عايز اقوم مسلا اسقي الجنيئة. فانت عايز - [00:09:08](#)

تخترع حجة عشان تهرب من واجب الايه؟ الوقت هذا شباب اسمه ايه؟ اسمه المماطلة اسباب المماطلة اسباب المماطلة احيانا يكون انسان بيماطل في كل اعماله ده ده انسان ضايع بقى خالص. انسان لا يشعر بقيمة الحياة وليس عنده اهداف ولا اعمال. فبالتالي خلاص ده انسان يعني خارج القصة خالص - [00:09:30](#)

ده محتاج انه يفهم هنتكلم عن العلاج ان شاء الله. فاول سبب للمماطلة وتأخير الاعمال والانشغال باعمال غير واجب الوقت عدم الشعور بالمسئولية عدم الشعور بقيمة الحياة. عدم الشعور بقيمة الوقت. عدم الشعور بقيمة العمل نفسه - [00:09:54](#)

طيب ايش من الاسباب ضعف الارادة. انك عارف قيمة الحياة وقيمة العمل وعارف قيمة الرياضة وعارف قيمة حفظ القرآن وعارف قيمة تعلم العلم. لكن مع انت يعني عزمك ضعيف ارادتك تعبانة - [00:10:11](#)

ايضا من الاسباب التي تجعل الانسان يؤخر او يؤجل العمل الخوف. الخوف من النقد انسان مسلا نفسه يدي درس هو عنده علم بس خايف انه يغلط. او مثلا خايف من انه ما يستمرش. مثلا كان عايز يروح يشترك في الجيم عشان يلعب رياضة. فقال والله انا ممكن ادفع الشهر وما اروحش فمش رايح - [00:10:26](#)

فخوفه من انه يستمر. خوفه من العواقب. خوفه من عدم الانجاز. كل ده سبب في ان هو يماطل او يؤجل العمل من اعظم اسباب المماطلة اشتغال النفس بالاشياء غير المفيدة. ان الانسان مثلا يشتغل انت دلوقتي عندك شيه مهم. عندك برنامج انت حاطه لنفسك - [00:10:47](#)

عندك برنامج مثلا في حفظ القرآن في قراءة كتاب معين في تحضير الماجستير او الدكتوراه لو في تعليم اولادك او في شيه نافع. لكن انت مشغول في هذا الوقت باشياء اخرى. زي ما تدخل جدال مع واحد مثلا في فيسبوك تقعد يوم كامل تجادل - [00:11:05](#)

معه في مسألة يعني لا تستحق ابدأ. وربما يكون هو ما عندوش علم ولا انت عندك علم فتضيع الوقت. فده ايضا هنيجي حد بيقول ما هو علاج ضعف الارادة؟ هنتكلم عنه في حلقة - [00:11:22](#)

لي فاعني على نفسك. ان شاء الله اه احنا بس دلوقتي بنذكر اسباب الانسان بيماطل ويؤجل آآ ايضا من الاسباب آآ انك انت تعمل او تشغل نفسك بالاشياء الممتعة بالنسبة لك - [00:11:34](#)

واحنا قلنا قبل ذلك ليس كل ما هو ممتع نافع. وليس كل ما هو نافع ممتع. يعني ممكن مثلا اضرب لك مثال عشان دي من الحيل انا مسلا عندي قدرة على ان انا ادي درس عشر ساعات - [00:11:49](#)

تمام كده فانا عامل لنفسي ساعة رياضة مثلا ان انا امارس الرياضة فانا بترك الساعة ساعة الرياضة مثلا اعتبر ان هي بعد الفجر فلان انا مش بستمتمتع بالرياضة وباحب التدريس - [00:12:03](#)

فاهرب بالتدريس من الرياضة. ده كمان نوع من المماطلة. ان انا اشتغل بالاشياء الممتعة حتى لو كانت نافعة واترك الاشياء الواجبة علي اللي انا حطيتها في جدولي. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى ممكن تكون المماطلة بانك بتعمل حاجة كويسة برضو. لكن مش هو ده وقتها. فهمنا كده؟ ده برضو نوع من ايه؟ من الهروب - [00:12:18](#)

من ضمن اسباب المماطلة ودي موجودة كتير عند آآ كتير من الشباب اللي هي فكرة آآ التشتت ازاي ابدأ؟ واحد عايز يتعلم علوم الحديث او الفقه او اصول الفقه او يتعلم كمبيوتر - [00:12:38](#)

او اي شيه او انجليزي فبقى عنده ميت خطة سأل فلان فلان حط له خطة وفلان حط له خطة فبقى عنده ميت خطة مش عارف بيدأ بابه. فعمل يأجل يأجل يريد ان يصل الى الخطة اللولبية اللي ما فيش - [00:12:53](#)

ازيها تمام كده؟ خلاص يبقى مش هيبدأ. برضه ده نوع من الاسباب من اهم اسباب المماطلة او او تأجيل الاعمال آآ عدم وجود محفزات يعني ايه لازم اه طبعا انا هتكلم بعد كده ان المحفزات حاول تعتمد فيها على نفسك ما تعتمدش على حد ثاني - [00:13:07](#)

لكن المحفزات مهمة. احيانا الانسان ما يكونش عارف هو قيمة العمل يعني. لو انت مسلا بتكلمه عن القرآن وهو فاكر ان القرآن ده بركة وخلص فبه يحفظه ليه او هيتعلمه ليه - [00:13:26](#)

لو انت اتكلمت عن الرياضة ان هيكون شكل جسمه حلو بس. فخلص يعني انا مش عايز يبقى شكل جسمي حلو يا عم. انا لسة هاروح الجيم او اقعد اتمرن او اقلل من اكلي - [00:13:36](#)

فمهم قوي انك تفهم ان وجود المحفزات وتنوع المحفزات سبب يصبرك على العمل. ويخليك توفر له الوقت. هنتكلم عنها ان شاء من اهم اسباب المماطلة او او التأخير الاعمال وده بقى سبب رهيب جدا. مصاحبة الكسالى - [00:13:45](#)

انسان تافه ما عندوش مطالب وانت صاحبه. بتخرج معه بتتكلم معه لازم هتتأثر به. اي واحد يقول لك انا لا اتأثر باصحابي بيكذب عليك الصاحب ده يا شباب يؤثر فيك في كل اتجاه في طموحك في اهدافك في طريقة كلامك في الفاظك في - [00:14:03](#)

في برنامج يومك فيما تطلب فيما تشغل ممكن صاحب احيانا امشي مع شاب مسلا اقعد معه مدة ما بيتكلمش غير عن السيارات وعن لعبية الكورة وعن اشياء تافهة فاهم يعني هو هو شخص يريد منك ان تهتم بما يهتم وتنشغل بما ينشغل. وانت اذا اردت ان تتكلم في شيه نافع يحقر منك - [00:14:24](#)

اذا اردت ان تخطو خطوة في النجاح يقول لك يا عم كبر دماغك. اذا اردت ان ترشد التغذية وتهتم بالرياضة. يقول لك يا عم انت يعني عيش حياتك يبقى ازا اي واحد من اصحابك دي هنتكلم عنها في اللي هو علاج الموضوع ده. خلينا بس نتكلم دلوقتي عن الاسباب - [00:14:46](#)

من ضمن اسباب التأخير طول الامل. انت مستعجل ليه ما الدنيا حلوة اهي ولسه في وقت انت لسة صغير فطول الامل بيديك شعور بانك هتعوض وده خطر كبير شعورك بانك هتعوض اللي فات ده بيخليك تأسر في واجب الوقت. هبقى اعمل انا ما قرأتش قرآن النهاردة في اول يوم رمضان بكرة هعوض - [00:15:02](#)

بعده هعوض انت مستعجل ليه؟ اصبر على نفسك شوية يبقى الشعور بانك هتقدر تعوض ده بيخليك تفرط في واجب الوقت افهم دي عشان دي مهمة من الامور ايقا انك تتعامل آآ مع عدم وجود رقيب - [00:15:25](#)

عدم وجود رقيب عليك او محاسب او معاقب وانت طبعا لو انت مش متحمل مسئولية نفسك هتبقى مصيبة يعني لو انت بقى كل حاجة ما بتعملهاش الا بوجود رقيب او عقاب يبقى انت كده هتضيع. لان اغلب الامور انت ما فيش عليك فيها رقيب. فكتير من الناس ما بيعملش - [00:15:45](#)

حاجة الا لما يكون هيتجازى فهمنا كده؟ يعني بيضطر يذاكر مسلا عشان ما يسقطش فلو لو في حاجة بقى في حياته بقى يعني ما فيش رقيب فيها يبقى مش هيعملها خالص. برنامج رياضي او تغذية او او تعلم قرآن او اي شيه من هذه الامور النافعة - [00:16:01](#)

طيب من اهم الاسباب بقى ودي بقى يعني سبب اساسي ان تتعامل مع اهدافك انها مستحبة انا عادي اعملها او ما اعملهاش ما حدش له عندي حاجة كتير من الشباب مثلا - [00:16:18](#)

اقول له انت لخصت الكتاب الفلاني تقول لي لا ما لخصتوش ملخصه ليه يعني؟ هو فرض علي؟ مش ملخصه طب انت صليت قيام الليل هو واجب؟ هو قيام الليل واجب؟ مش واجب - [00:16:34](#)

خلص مش مصلى فلما تتعامل مع هدف من اهدافك من منطلق انه مستحب ده هيخليك يسهل عليك انك تفرط فيه. ايه يعني؟ ما حدش له عندي حاجة في واحد كان بيجمع تبرعات للناس - [00:16:46](#)

وهذا من طرق الخير الذي اخذها لنفسه بيلف على المحلات بيمسك المحلات كده في الشارع من اولها لآخرها يعدي على كل محل من المحلات ياخذ منه عشرة جنيهه ويجمعهم ويديهم لواحدة مسكينة لفتاة بتتجوز لواحد في الكلية - [00:16:59](#)

فلما قصر في الاعمال يعني في يوم او يومين ما عداش فحد بيقول له ليه ما عدتش وخذت قال له وبراحتني. هو فرض علي ولا ايه؟ اول ما بدأ يتعامل - [00:17:18](#)

مع العمل الصالح او النافع من باب انه مش فرض سهل عليه ان يفرط فيه. يبقى افهم بقى ده. ده مهم جدا. يبقى احنا كده حاولنا ان

احنا نتكلم عن اهم الاسباب - 00:17:28

طيب خلينا نتكلم بقى عن العلاج عكس الاسباب كلها. اول شيه الشعور بقيمة الحياة والشعور بان الحياة دي مزرعة للاخرة وللازم يكون عندك ارادة لتغيير نفسك حتى تشعر بالفرح تشعر بقيمة حياتك. يا شباب قلت لكم كذا مرة سعادة الانسان ليست في ان يطيع هواه - 00:17:41

سعادة الانسان في ان يحقق انجازا ان ان يغير من نفسه للافضل ان يتخلص من صفات سيئة ان يكتسب صفات جميلة الامر الثاني ان آآ ان تضع جدولاً واضحاً من الاعمال. يكون عندك جدول واضح. ما تسيبش كده اليوم يعدي لزرورها - 00:18:00  
مممكن واحد مثلاً آآ يتصل بك فتقضي اليوم كله معه انت ما عندكش هدف ممكن تدخل في اه جدال مع واحد يقضي يقضي تقضي اليوم كله معه لان ما فيش اعمال لكن لازم يكون في جدول. انا آآ هاقيم الليل مثلاً ساعة وبعد كده هاصلي الفجر. هاقول الازكار - 00:18:19

اجلس مسلاً مع زوجتي واولادي بعد كده هالعاب رياضة لمدة ساعة. بعد كده هاقراً الكتاب الفلاني. بعد كده هاروح اشترى الطلبات. بعد كده مثلاً اجابوب على الاسئلة. بعد كده كذا كذا كذا في اشياء واضحة قدامي. لان الفوضى تسود حينما تترك الوقت للمصادفة. اي حاجة بزرورها. واحد صاحبك عدى عليك قال - 00:18:37

ما تيجي نخرج ياللا. طيب واحد اتصل بك تليفون ممكن تقعد معه ساعة لأ لازم يكون فيه جدول اعمال وكل وقت له عمله الخاص الامر الذي بعد آآ اللي هو رقم ثلاثة يعني - 00:18:57

الشعور بقيمة العمل في نفسه وثمرات العمل وعواقب ترك العمل وده بقى حاجة اساسية. يعني مثلاً كل انسان مننا يا شباب بيسهل عليه اعمال ويصعب عليه اعمال. يعني في واحد مثلاً بالنسبة له صيام الصيام المستحب ده يعني هوى. سهل جدا عادي - 00:19:10  
بيصوم بالنهار وبيقوم بالليل ما عندوش اي مشكلة. بس اول ما تيجي تقول له اقرأ كتاب في العلم او كتاب مفيد ما عندوش طاقة تمام كده فهنا بقى الاشياء اللي انت اتعودت عليها بتكون سهلة. بتعملها بغير تكلف. لكن الشيه الجديد اللي انت عايز تضيفه ليومك هو اللي فيه صعوبة. لازم بقى تذكر ثمرات هذا العمل - 00:19:29

تخيل نفسك بعد قراءة الكتاب ده. بعد قراءة تفسير القرآن هتعرف الاية هتفهمها. تخيل نفسك بعد قراءة حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعد ممارسة الرياضة هيكون شكل جسمك كويس. هتلبس الهدوم اللي انت محتاجها - 00:19:51  
آآ صحتك هتبقى كويسة. لما تعلم اولادك هيكونوا كويسين. حاول دايماً تفكر في ثمرات العمل. وفي عواقب العمل. لو انا سبت ابني وما اهتمتتش به هيبقى صايع. هيبقى مش كويس. هيبقى لسانه وحش. بعد كده مش مش هيجبني. هيلجأ لغيري. دايماً تفكر في الاتجاهين دول - 00:20:04

الاتجاه الاول آآ ثمرات العمل والاتجاه الثاني عواقب ترك العمل. طيب من اهم الامور بقى يا شباب التي يسهل بها العمل باذن الله الاحتساب الاخلاص في العمل يا شباب يهون العمل. والله العظيم. وهو ده معنى من صام رمضان ايماناً واحتساباً - 00:20:24  
قام رمضان ايماناً واحتساباً. اول ما تتذكر الله يسهل عليك العمل. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم حكيت لكم كثير عن قصة الشاب اللي هو كان ما بيعرفش يقرأ قرآن ولا يكتب - 00:20:46

ولاول ما سمع الاية دي حتى ما كانش فاكراها. ما هو بس فاكر معناها بيقول الاية دي اول ما سمعتها حياتي اتغيرت بيقول ربنا بيقول اصبروا عشاني انا يا رب ده انا اصبر لك - 00:20:59

ده انا ده انا ده انا من عيني الاتنين. فاول ما افتكر المعنى ده لاحتساب ان انا بعمل لله. يا سلام لما بتعمل لله لها معاني كثيرة. اول حاجة ان ربنا عالم بك ومش هيضع اجرک. اتنين - 00:21:11

لو الناس نسييت فضلك ربنا مش ناسي فضلك. ثلاثة ان ربنا هيكافنك ومش هيضع عملك اربعة ان ربنا سبحانه وتعالى هيهديك لعمل ثاني وهيجعله في ميزان حسناتك. فلو انت عايز تتمرن عايز تحفظ قرآن تتعلم لغة عشان شيه نافع - 00:21:26  
اول ما تحط في دماغك ربنا سبحانه وتعالى ساعتها هينزل على قلبك برد اليقين. عايز تسيب مسلاً تتخلى عن شيه وحش بتدخن او

او مثلا بتعمل شيه حرام. اول ما تفتكر ربنا انك بتعملها لله هيسهل عليك. يبقى الاحتساب امر عظيم جدا - [00:21:43](#)

طيب كذلك طبعاً لو بنتكلم عن الاحتساب يبقى الدعاء. الدعاء ده احنا اظن احنا اول حاجة بدأناها في الحلقات كلها هو الدعاء. هذا هو مفتاح الخير. عايز يا رب تشيل اه يعني كرسي من مكانه لمكانه في البيت ادعي ان ربنا يوفقك. الدعاء ده يا شباب هو سلاح الانسان. ود الشيطان منك ان تغفل - [00:22:02](#)

عن سلاح الدعاء فتضيع عمرك في طلب اسباب لا يمكن ان تغني عنك شيئاً. طيب نيحي بعد كده ايضاً من الاسباب المهمة وجود المحفزات والدوافع للعمل كلما كثرت الدوافع وتنوعت - [00:22:22](#)

كلما سهل العمل وقلت فرصة المماثلة. الدوافع الدوافع دي بقى شاب كل واحد له مدخله. كل واحد له محفزاته. هاضرب لكم مثال انا ممكن اكون تعبان جداً من التدريس - [00:22:40](#)

ومش قادر اقوم اتمرن او اقوم اعمل الحاجة اللي انا عايز اعملها بعمل ايه؟ انا مثلاً الحمد لله لا انتظر آ محفزات خارجية. ما استناش حد يشجعني يراقبني يحفزني يكافئني يشكرني - [00:22:54](#)

يعاقبني لان وده حاجة من زمان اتعودت عليها ان الانسان يحاول ان يكون كل ذلك لنفسه لسببين الاول انك ادري بنفسك وان هذه مصلحتك انت. والامر الثاني ان ما حدش فاضي لك - [00:23:09](#)

يبقى خلاص بقى ما تستناش بقى واحد من برة يقول لك شد حيلك اجتهد. لانه مش فاضي لك اصلاً. ممكن يقول لك النهاردة وتاني يوم مش فاضي لك يعني فالمحفزات بقى يا شباب متنوعة انا مثلاً - [00:23:24](#)

الامور اللي بتشجعني على المحفزات ان انا اقرأ القرآن اشوف الانبياء اللي هم كان عندهم عزم اولي الايدي والابصار. ازاى ربنا سبحانه وتعالى يعني مدحهم بالقوة وخذ الكتاب بقوة والعزم. اولي العزم من الرسل والصبر - [00:23:36](#)

ومن يتصبر يصبره الله فالمعاني دي محفز. من ضمن المحفزات ان انا مثلاً اسمع شعر مثلاً شعر عنترة عنترة بيتكلم دايماً عن العمل والاقدام والجرأة والمبادرة. فانا احب اسمع الشعر اللي بيحفزني. في الرياضة ممكن اتفرج على مقاطع لرياضيين - [00:23:50](#)

اقوياء بيعملوا رياضة عشان اتقوى في العلم ممكن اسمع مقطع يكون بيشرحني على العلم. وهكذا كل واحد منا عارف الايه المحفزات والمفاتيح بتاعته. كلما كثرت المحفزات كلما آ سهل على الانسان ان شاء الله العمل - [00:24:08](#)

من الامور مهمة جداً اه التي تحفزك على العمل انك انت تحاول ان تنظر الى نفسك اذا لم تقم بهذا العمل وده انا بقوله كتير للشباب كان في شاب آ بكلمه كتير انه يقلل من وزنه. كان وزنه كبير جداً. ومكبر دماغه. بياكل زي ما هو عايز. ما بيتحركش من مكانه - [00:24:25](#)

ما بيتحركش ابدأ يعني لو رايح في اي حته بيركب العربية فانا كلمته كتير عن قيمة انك تكون رياضي وتهتم بالتغذية ما اهتمش. فقلبت له بقى الاية. قلت له طيب انت دلوقتي مطنش وبتاكل براحتك - [00:24:46](#)

وبتعمل براحتك هيجي لك وقت هتتمنع من كل الاكل لانك هتكون جت لك امراض وهيحصل لك وهيحصل لك. المعنى ده لما هو تصوره تصور نفسه اذا لم يقم بالعمل اترعب - [00:25:01](#)

فيبقى في واحد ممكن تحفزه بالثمرات وواحد تحفزه بسوء العواقب انت نفسك كده. ممكن تذكر نفسك تقول انا لما اطنش مثلاً الرياضة او لما اطنش تربية اولادي او لما اطنش المذاكرة في الامتحان - [00:25:15](#)

طب ما انا بعد كده هتضغط وهعمل العمل على غير اتقان وهكذا فده امر مهم جداً من الامور المهمة جداً يا شباب آ ان تضع نفسك تحت ضغط والزمام اضرب لكم مثال انا مسلاً - [00:25:30](#)

آ من زمان عايز اعمل الدروس اللي احنا فيها دي اللي هي مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. خطرت ببالي. كنت بقرأ احاديث ووجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مفاتيح - [00:25:48](#)

وجمعناها من السنة هنخرج بمادة خطيرة تنفع الشباب. فخطر ببالي فكتبت ورقة. بس كل مرة اؤجلها لاني مشغول بدروس طب انا بعمل ايه؟ قمت جاي كاتب اول ليلة في رمضان يعني ساعة السحور قلت انا هاعمل النهاردة درس عن مفاتيح النجاح عن هدي النبي

فخطيت نفسي في الالزام ده خلاص ما دمت وضعت نفسي في الالزام يبقى سلسلة الخير هتترتب هي دي الفكرة يا شباب كسر الحاجز يقينا لو بدأت في الخطوة الاولى خليك انت كده قاعد - [00:26:19](#)

وعندك ورد قرآن ورد قرآن مسلا انت مواظب عليك ساعة في اليوم. وتعبان قل انا انا هقرأ بس اية. يعني انت امسك المصحف كده قل هي اية واحدة ما دمت كسرت الحاجز وفتحت المصحف لا يمكن تبقى اية. هتبقى ايتين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين وجزء وجزئين وتلاتة. كذا مرة ممكن اخذ المصحف اقول ايه - [00:26:36](#)

انا هاخده معي الحديقة وانا رايح وانا كنت تعبنا شوية عايز مسلا آاشم هوا. فاقول هاخذ المصحف معي واقرأ صفحة كده. والله الصفحة تجيب خمس ست سبع عشر اجزاء. اقسم بالله - [00:26:58](#)

هي كده اقول ان انا بس هعمل يعني عشرة ضغط الاقي العشرة بقوا عشرين وبقوا تلاتين وبقوا معهم بطن وبقى معهم كده كسر الحاجز الاولاني في العمل هو ده نقطة الانطلاق. زي بالضبط المعصية - [00:27:11](#)

اذا انت خطيت الخطوة الاولى في المعصية يبقى اللي بعدها هيبقى سهل مطروح واذا خطيت الخطوة في طريق الخير اللي بعدها ان شاء الله هيبكون سهل ربنا ذكر هذه القاعدة من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يؤديه اليك - [00:27:27](#)

في انسان بطبعه آبيدي اللي عنده. مش محتاج الزام. خلاص؟ شاعر بالمسؤولية. وفي انسان اخر ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:27:45](#)

حكيت لكم قصة الشاب قلنتها لكم كثيرة. شاب كان حافظ القرآن ومضيع وقته على الفيسبوك والكلام ده وبيقول لي يا شيخ انا عايز اسبت القرآن. قلت له انت راجل عايز تثبت القرآن؟ قال لي اه. قلت له هنصحك نصيحة واحدة - [00:28:00](#)

اذا عملت بها هيبقى القرآن ده زي اسمك ان شاء الله. قال لي ايه هي؟ قلت له اتصل دلوقتي بالناس قل لهم انك هتصلي بهم التراويح رمضان اللي جاي. بالفعل - [00:28:12](#)

اتصل بهم من اول ما اتصل بهم قال لهم رمضان اللي جاي انا اللي هاصلي بكم بالقرآن كله مجرد ان التزم هذا المعنى ادخر كل وقت. وجمع قلبه وعقله وهياً الاسباب - [00:28:23](#)

ليثبت القرآن لان اصبح عنده هدف. الالزام مهم جدا يا شباب طيب من الامور المهمة جدا ايضا انك انت آاعرف عواقب تأخير او المماطلة في العمل يعني لو انت ما طلت في العمل اخرت عمل عن وقته. المفروض مثلا انك انت الساعة دي لحفظ ربع قرآن. والساعة اللي بعدها لممارسة الرياضة. والساعة - [00:28:38](#)

هل بعدها مذاكرة مثلا كتاب والساعة اللي بعدها هتقضي طلبات للبيت والساعة اللي بعدها هتجلس مع اولادك والساعة اللي بعدها تروح تزور والدتك لما انت بتماطل يعني بتؤجل العمل الذي دخل وقته عن وقته عن وقته. ايه اللي بيحصل؟ اول شيه تفويت الفرصة - [00:29:02](#)

تاني شيه اضاءة الوقت تالت شيه تضيق وقت العمل. يعني تصور واحد عنده اختبار الماجستير بعد شهر فهو من الان المفروض يحضر فهو كبير دماغه الاسبوع الاول والثاني والثالث جه في الاسبوع الرابع بقى مضغوط - [00:29:20](#)

حيرهق نفسه ولا يمكن يتقن العمل على احسن ما يكون هيطلقه زي ما احنا بنقول. والعمل ده هيجني على اعمال هيجني على اعمال اخرى بدل ما هو كان موزع اليوم - [00:29:38](#)

خلال ساعتين مذاكرة وساعتين رياضة وساعة كذا وساعة كذا وساعة هيضغط نفسه هيبضر بالاعمال الاخرى هيظلمها معه. ايضا من ضمن الامور قلة والانتاجية مش معقول واحد محضر انا اقول لكم يا شباب اقسم بالله انا لو عندي درس - [00:29:50](#)

يعني انا محضر دروس بعد خمس سنين ممكن اديها ان شاء الله يعني طول ما انا قدامي وقت لا انتظر وقت الاضطرار. مثلا انا محضر خطب جمعة كثير جدا. لان ممكن في اي لحزة اروح في مسجد يقول لي ما فيش خطيب اطلع - [00:30:06](#)

اكون في اي مسجد يقول لي ادي كلمة فانا لازم ترمي قدامك شغل مش تبقى انت مستني الوقت الاضطرار لأ ده بالعكس ده انت مش

تستنى الوقت الاضطرار ده انت تجهز شغل - [00:30:21](#)

تبقى انت كده مرتب كده فاهم؟ اعتبر دلوقتي انك انت اه الناس طالبة منك كتاب تدرسه لهم. انت مسلا بتدرس كل اسبوع درس كل اسبوع فانت تقول ايه طب ما انا احضر يوم الخميس والدرس يوم الجمعة. لا حضر كل دروسك طول ما عندك وقت - [00:30:34](#)

ليه؟ ما طالما فيه وقت ادخر هذا الوقت لغيره من من عواقب تأخير العمل انك انت ستعود نفسك على المماطلة. ودي مصيبة كبيرة بقى انك تعود نفسك على تأجيل العمل عن وقته - [00:30:52](#)

آآ في اسباب كثيرة جدا آآ انا يعني بحاول اختصر لكم آآ اه طيب خيلنا نتكلم بقى عن اه ثمرات لو الانسان لم يماطل في العمل. يعني لو الانسان كان جادا مع نفسه - [00:31:07](#)

وحاول ان يقوم بالعمل في وقته. ما الذي سيعود عليه اول شيه يا شباب ان هذا انسان يعرف قيمة نفسه الانسان الذي يضع لنفسه اعمالا ويصدق في القيام بها هذا انسان يعرف قيمة الحياة ويعرف قيمة نفسه - [00:31:25](#)

هذا الانسان سيعود نفسه على انه ناجح على انه صادق الوعد على انه اذا كتب شيئا قام به ايضا من الثمرات ان العمل سيكون عليه سهلا. عايزك تتخيل واحد اول ما اذن الاذان ذهب الى المسجد - [00:31:43](#)

اخف صلاة هي اول ما تسمع الاذان وتروح للمسجد. كلما تأخرت اصبحت الصلاة اثقل واي انسان يتعمد التأخير عن الواجبات الشرعية تفتح له ابواب تستنزف وقته وجهده. لازم تعرف كده - [00:32:01](#)

يبقى العمل في اوله هو ده وقته. هو ده اللائق به. انت عملت لنفسك جدول انك هتلعب رياضة الصبح خلاص يبقى هو ده احلى وقت. هو ده اسهل وقت. وهو ده ابرك وقت. وقت وهكذا - [00:32:18](#)

من ضمن الامور كمان اتقان العمل ان العمل في وقته يكون متقنا لانك انت ظبطت الزروف له. من ضمن الاسباب انك هتتفرغ لغيره. لما انت عملت او من ضمن العواقب الجميلة يعني - [00:32:29](#)

لعدم المماطلة اللي هي المبادرة. احنا بنتكلم عندنا. عندنا هنا المبادرة هي الصفة الايجابية. والمماطلة الصفة السلبية المبادرة من ثمار المبادرة انك ستقوم باكثر من عمل. ما انا لما عملت العمل ده في وقته ذاكرت الدرس اللي علي في وقته - [00:32:42](#)

هقدر بعد كده اقعد مع زوجتي واولادي واديهم وقتهم لو انا مثلا آآ قضيت طلبات البيت في وقتها يبقى انا بعد كده هيكون عندي وقت ان انا آآ بعد كده اعمل الحاجة اللي انا عايزها لكن كل ما - [00:33:00](#)

اجل كل ما تكثر عليك الاعمال آآ ايضا من ضمن الامور المهمة جدا ان شعور الانسان بفرحة الانجاز ودي كثير انا بتكلم عنها يا شباب ان الله سبحانه وتعالى شكور. ومن شكر الله تبارك وتعالى ان يشعرك بفرحة حينما تقوم بانجاز ما وده بيديك ثقة انك انت قادر -

[00:33:13](#)

انك انت تقدر وانا قلت لك قبل ذلك ان طريق الخير الطويل يببدأ بخطوة. اكسر حاجز القعود قم امسك المصحف. قم اقف في المكان اللي بتلعب فيه رياضة. آآ اخرج عشان تجري او تمشي. ابدأ الخطوة الاولى. لازم - [00:33:35](#)

تكسر هذا الحاجز. اذا كسرت هذا الحاجز لا يمكن ان تكتفي نفسك بالشيه اللي انت وهمت. انت قلت مسلا انا هقرأ صفحة واحدة قرآن. هتلاقي الصفحة اتنين وتلاتة واربعة وغير كده - [00:33:56](#)

يبقى ده مهم جدا يا شباب. خلاصة الامر ان تشعر بقيمة نفسك بقيمة عمرك. ان تقتدي بنبيك صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول رسول الله اسوة حسنة. كان - [00:34:09](#)

اذا علم شيئا امره الله بشيه او نهاه عن شيه امتثل للامر والنهي. وهذا معنى خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة لان آآ فعله يطابق قوله. يبادر. بادروا بالاعمال - [00:34:19](#)

المبادرة بالاعمال ان يكون عندك اساسا اعمال ان يكون عندك اعمال واضحة وان تعرف آآ كل عمل وان تعرف وقته المناسب. وان يكون عندك جدول واضح. بادروا بالاعمال ان سارع وان تسابق والا تماطل والا تؤجل والا تؤخر. بادر بالاعمال لانه قد يأتي وقت لا تستطيع آآ ان تعمل آآ - [00:34:36](#)

ولا ولا ولا هيكون عندك وقت اساسا هتتنشغل كثير من الشباب قلت له اتعلم واحفز القرآن وافهم دينك. ومارس الرياضة هو قال لا لا لأ فضل يأجل يأجل لحد ما تزوج بقى عنده اولاد وكترت المسئوليات هو دلوقتي نفسه يعمل كل الحاجات دي. بس مش قادر. وهي دي  
00:35:01 - المشكلة

انك حينما تماطل ثم تنوي بعد ذلك للتعويض لن تجد وقتا ولا طاقة للتعويض. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع المظلم يعني قد تأتي امور تحول بينكم وبين العمل. فبادر - 00:35:20  
بادر لا تنتظر ابدأ وربك معك ربنا سبحانه وتعالى لن يضيعك. اذا عزمت فتوكل على الله. خايف من ايه؟ من الخطأ؟ طب ما كلنا بنغلط خايف انك ما تستمرش ده الشيطان هو اللي بيضحك عليك. ما احنا كلنا بنقع وبنقوم عادي. ممكن انا اعمل جدول واهيف في يوم او يومين لكن اكمل. في فرق بين ان انا حاطط نفسي - 00:35:38  
ان انا ناجح فلما بقع بقوم وفرق ان انا قلت خلاص بقى انا ما عدتش نافع اميل كل الميل لأ يبقى بادر بالاعمال حط اعمال واضحة اجتهد ابدأ في الخطوة الاولى. آآ حاسب نفسك لا تنتظر من يشجعك ومن يكافئك ومن يراقبك ومن يعاقبك. كن انت ذلك كله -  
00:36:01

لنفسك اترك اصحاب السوء الذين يسخرون منك او يستهزئون بما تفعل. او انسان ليس له طموح او ليس له اي شيه او يعطلك اترك هؤلاء واذكرك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. وان كان المقصود منه اذا كان الانسان عليه دين ويملك وماطل فيه. لكن هو معنى عظيم كل ما - 00:36:21  
من كان عليه حق وكان يملكه ودخل وقته لا يصح ان يؤخره عن عمله فان اجمل ما في العمل ان يؤدي في وقته وكثير من الامور هي جميلة لكن لما تأخرت لم يصبح لها معنى. تصور انسان انت غلظت في حقه وبعد سنة اعتزرت له. الاعتزاز كويس بس - 00:36:42  
بس خلاص فات وقته فهمنا كده؟ فلازم تعرف ان الواجب لما بيتعمل في وقته هذا اجمل ما فيه. واتقن ما فيه. وهذا يؤهلك لاعمال كثيرة. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم واسف ان انا طولت عليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:04